كما تقول : وا أبرح ها هنا أي : لا أبرح .

وخالفه أيضاً في نبّأتُ زيداً فقالَ : زيداً معناهُ : أعلمتَ زيداً ونبّأتُ زيداً معناه : أعملتُ زيداً .

وأعلم : أنه ليس كل فعل يتعدى بحرف جر لك أن تحذف حرف الجر منه وتعدي الفعل إنما هذا يجوز فيما استعملوه وأُخذ سماعاً عنهم ومن ذلك قول الفرزدق : .

( مِنَا الّذي أخْتِيرَ الرِّجَالَ سَمَاحَةً ... وجُوداً إذا هَبّ الرِّيَاحُ الزّعَازعُ ) .

والقسم الثاني : وهو الذي يتعدى إلى معفولين وليس لك أن تقتصر على أحدهما دون الآخر هذا الصنف من الأفعال التي تنفذ منك إلى غيرك ولا يكون من الأفعال المؤثرة وإنما هي أفعال تدخل على المبتدأ والخبر فتجعل الخبر يقيناً أو شكاً وذلك قولك : حسب عبد ا زيداً بكراً وظن عمروٌ خالداً أخاك وخال عبد ا زيداً أباك وعلمت زيداً أخاك ومثل ذلك : رأى عبد ا زيداً صاحبنا إذا لم ترد رؤية العين .

ووجد عبد ا زيداً ذا الحفاظ إذا لم ترد التي في معنى وجدان الضالة .

ألا ترى أنك إذا قلت : ظننت عمراً منطلقاً فإنما شكك في إنطلاق عمرو لا في عمروٍ وكذلك إذا